



الرئيس الأسد يصدر أمراً إدارياً  
يُنهي استدعاء الضباط وصف  
الضباط والأفراد الاحتياطيين  
«المدعوين الملتحقين»

تفاصيل على موقع تشرين



2

## الكيان الإسرائيلي يواصل عدوانه تحت ضغط أميركي لتقليص الأهداف قبل تصعيد آخر «مخيف»!



متاحة، وذلك بالتزامن مع تصريحات نقلتها وسائل إعلام عن مسؤول أميركي حول احتفاظ الولايات المتحدة «بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين».

بالصواريخ والطائرات المسيّرة، على سفن أميركية وإسرائيلية، بينما اكتفت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» بالقول إنها ستقدم المزيد من المعلومات عندما تصبح

المقاومة اليمينية لناحية توسيع دائرة الضغط على الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة الأميركية بهجمات بحرية دقيقة ومركزة، حيث شهد يوم أمس أربع هجمات،

لوهلة.. بدأ أمس كأن جبهة غزة اتخذت أول توسع إقليمي فعلي لها، عبر التركيز الشديد الذي شهدته معادلة «اليمن- باب المنذب» مع التصعيد الكبير في عمليات

## في حضرة الغلاء.. الأولوية لما يُناسب جيب الفقراء «والجودة فقاعة ملونة»



5

كاشفاً بأن المواد الخام في المنتج هي ذاتها في الأنواع كلها، لكن الاختلاف يكمن في نسبة تركيزها، ففي المُقلدة تستبدل المركبات النشطة بأخرى رخيصة الثمن بنسب أقل، ما يجعلها أضعف فعالية وتكلفة. "لكن ماذا لو؟ جرت عملية الخلط بطريقة عشوائية، وأبدلت النسب ولو بالخطأ، ولاسيما أنها تتم من دون رقابة؟

تشرين- شذا الخضر  
لا خلاف أن حالة الغلاء التي يتخبط فيها المواطن فرضت عليه قبولاً محتوماً لكثير من السلع بما تحتويه من ضرر عليه، كحال مواد التنظيف مجهولة المصدر المنتشرة بكثرة على الأرصفة وفي المحال الصغيرة، تلك التي أفلتت من الرقابة بالرغم من تدني جودتها، ولا نحتاج لتساؤلات كثيرة عن كونها مرغوبة من قبل المستهلكين، فتسعيرتها المقبولة مقارنةً بغيرها من الماركات ذات الثمن المرتفع هو ما يزيكها، فمن الواضح أن "تجهيزها لا يحتاج لأي خبرة؟ هي العبارة التي يتفاخر بها مصنعوها. إذ إنها تعتمد على خلط مواد كيميائية مُعدة مسبقاً بأدوات بسيطة منزلياً ليس أكثر، وهذا ما أكده أحد الكيميائيين المراقب لهكذا منتجات،

## «السورية للتجارة» تبيع اللحوم أرخص بنسبة ٤٠٪ عن الأسواق

تصل إلى ملياري ليرة شهرياً..



4

يبدو أن عداد ارتفاع أسعار اللحوم لن يتوقف، مع ابتعاد الكثير من المواطنين عنها وإخراجها من قائمة مشترياتهم واستهلاكهم، رغم الحاجة الغذائية لها لعدم تناسبها مع قدرتهم الشرائية الضعيفة. فالיום لا تقل أسعار لحوم الغنم عن ١٨٠ ألف ليرة، وبشكل متقارب للحوم العجل في حين ارتفع سعر كيلو الفروج المذبوح والمنظف إلى ٤٥ ألف ليرة والشريحات ٧٥ ألف ليرة وحتى الجناحات التي تعد من أدنى أجزاء الفروج أصبحت بسعر ٣٥ ألف ليرة.

## انتشار شراء الجمال حتى لو كان ثمنه فقدان الحياة!

3 القبض على ٩٢٥ شخصاً للتعاطي والمتاجرة بالمواد المخدرة خلال ستة أشهر في حلب

3 وصل تخزينها إلى الحجم الميت.. سدود السويدياء لم تعد مستثمرة من أجل مياه الشرب

4 إشكالية استيراد ٥ آلاف طن من بذار البطاطا مازالت متعثرة.. والبحث عن حلول مازال جارياً

## تحولت إلى شعب صفية.. مكتباتنا المدرسية للفرجة



6

تشكل المكتبات المدرسية مساحات يأتي إليها الطلاب والتلاميذ بهدف التعلم والوصول للمصادر والمعلومات المختلفة، فهي تدعمهم وتوفر لهم المعلومات الصحيحة، والنشاطات التعليمية الممتعة، بالإضافة لكونها ملاذاً آمناً للتفكير والمشاركة. والمكتبة المدرسية تجعل من الطلاب قراء جيدين ومتعلمين مدى الحياة، يمكنهم جمع وتقييم واستخدام المعلومات لإنشاء معرفة جديدة، لكن للأسف فإن مكتباتنا المدرسية لا تحظى بالاهتمام الكافي نظراً لميزانيتها التي لم تعد تكفي لسد النقص الحاصل في الكتب والمناهج.

## معادلة «اليمن - باب المندب» تغير وتوسع قواعد الاشتباك..

## الكيان الإسرائيلي يواصل عدوانه تحت ضغط أميركي لتقليص الأهداف قبل تصعيد آخر «مخيف»!

■ تشرين - مها سلطان



لوهلة.. بدا أمس كأن جبهة غزة اتخذت أول توسع إقليمي فعلي لها، عبر التركيز الشديد الذي شهدته معادلة «اليمن - باب المندب» مع التصعيد الكبير في عمليات المقاومة اليمنية لناحية توسيع دائرة الضغط على الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة الأميركية بهجمات بحرية دقيقة ومركزة، حيث شهد يوم أمس أربع هجمات، بالصواريخ والطائرات المسيّرة، على سفن أميركية وإسرائيلية، بينما اكتفت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» بالقول إنها ستقدم المزيد من المعلومات عندما تصبح متاحة، وذلك بالتزامن مع تصريحات نقلتها وسائل إعلام عن مسؤول أميركي حول احتفاظ الولايات المتحدة «بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين».

وعن «حق الرد» ذاك ردت المقاومة اليمنية بالقول: إن الأميركيين لا يملكون حقاً في البحر الأحمر حتى يكون لهم حق الرد، مضيفاً: إن الأميركيين لن يقبلوا بأي وجود عسكري صيني أو روسي في مياههم الإقليمية أو بالقرب من فلوريدا أو غيرها مثلاً، وتابعت: عندما تقبل وتقرّ الولايات المتحدة بشرعية بقاء الغواصة الكورية الشمالية أو حاملة الطائرات الصينية الحديثة بالقرب من فلوريدا في المياه الدولية، سنفكر بإحالة موضوع القبول بفكرة شرعية وجودها في المياه الدولية للبحر الأحمر.

وأياً يكن الجدل حول الرد وحق الرد، فإن الولايات المتحدة تدرك أنها إذا ما عجزت عن إخراج معادلة «اليمن - باب المندب» من قواعد الاشتباك، ليس في غزة فقط بل في مجمل المنطقة، فإنها ستكون في موقف حرج، لناحية صورة الردع التي تحاول إظهارها لجميع الأطراف في المنطقة على السواء. ولناحية أنها لا تملك أوراقاً ضاغطة على هذه الجبهة تحديداً، أي جبهة اليمن - باب المندب، أو بعبارة أدق تبدو هذه الجبهة من دون نقاط ضعف، كما هي حال جبهة الشمال أو جبهة المقاومة العراقية التي تحكمها عدة اعتبارات سياسية حادة تجعل قواعد الاشتباك منضبطة باتجاهات محددة «إذا جاز لنا القول».

لذلك تنظر الولايات المتحدة إلى هذه الجبهة بصورة مختلفة، قادتها إلى نقل التحشيد العسكري الثقيل الذي سبق وركزته في البحر المتوسط قبالة الكيان الإسرائيلي مع بدء عدوانه على غزة بعد عملية «طوفان الأقصى» في ٧ تشرين الأول الماضي.. إلى نقله باتجاه الخليج «هرمز وبحر العرب والمحيط الهندي» لتتبعها

فيما بعد بريطانيا وترسل سفنها لإظهار المزيد من الردع.

لكن هذا لم يجد، وهو ما بدا من خلال رد المقاومة اليمنية بأربع هجمات تم تصنيفها بأنها التصعيد الأكبر الذي سيتبعه دخول أوسع على مستوى جبهة غزة وبما يعيد مجدداً مخاوف اتساع جبهة غزة إقليمياً بعدما شهدت انحساراً مع اقرار هدنة غزة ومن ثم التمديد لها مرتين، قبل أن يستأنف الكيان الإسرائيلي عدوانه الوحشي على غزة صباح يوم الجمعة الماضي.

إيران حذرت مجدداً من توسع النشاط العسكري في المنطقة في حال استمر العدوان الإسرائيلي على غزة، من خلال تصريحات وزير خارجيتها حسين أمير عبد اللهيان، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره العماني بدر البوسعيدي أمس، ويأتي ذلك مع الإعلان أن ما يسمى «مجموعة الاتصال المعنية بنسوية النزاع في غزة» ستجري مفاوضات مع الإدارة الأميركية خلال الأيام القليلة المقبلة، حسب مصدر دبلوماسي تركي رفض التعليق على ما يمكن أن يعول عليه من هذه المحادثات. وسبق للمجموعة أن عقدت مباحثات في بكين وموسكو ولندن وباريس، وهذه المجموعة شكلت في أعقاب القمة المشتركة العربية الإسلامية في ١١ تشرين الثاني الماضي، وتضم السعودية وقطر ومصر والأردن وإندونيسيا ونيجييريا

وتركيا.

أمر ثانٍ بدا معه أن جبهة غزة تكتسب عناصر إضافية باتجاه التوسع إقليمياً، وهو دخول بريطانيا على خط النار وإن كان من دون نار، صحيح أنه ليس دخولاً حربياً «حتى الآن على الأقل» لكنه مستفز بصورة كافية لتصنيف بريطانيا كشريك للكيان الإسرائيلي في العدوان على غزة وفي جريمة قتل الآلاف من أهلها، وهي جريمة مستمرة، أكثر من نصف ضحاياها من الأطفال.

بريطانيا التي أعلنت أن حدود مشاركتها تقتصر على طلعات جوية استخباراتية فوق قطاع غزة لمساعدة الكيان الإسرائيلي في تحديد مكان الرهائن، لن تكتفي بهذا الدور، باعتقاد المراقبين، في حال تطورت الأوضاع باتجاه تصعيد أكبر، خصوصاً أن تلك المشاركة جاءت بالتزامن تقريباً مع إرسال سفنها لمشاركة السفن الأميركية، حيث تزعم الولايات المتحدة أن هذه السفن مهمتها القيام فقط بدوريات في البحر الأحمر لتأمين المرور وحركة السفن.

تطورات جبهة اليمن - باب المندب، غطت على جبهة المقاومة العراقية التي بدورها عمدت إلى تصعيد هجماتها على القواعد العسكرية الأميركية في العراق وسورية معاً، وذلك رغم الضغوط الكبيرة جدا التي تمارسها الإدارة الأميركية على الحكومة العراقية بزعم أن عليها حماية ما

يسمى المستشارين الأميركيين الموجودين في البلاد.

المقاومة العراقية، كما اليمنية، تدرس بدورها مسألة توسيع ميدان المواجهة إلى ما هو أبعد من القواعد الأميركية، في تهديد واضح إلى أن الاستهداف سيشمل الكيان الإسرائيلي في المرحلة المقبلة.

ورغم أن الكيان الإسرائيلي وسّع أمس من عدوانه الجوي والبحري على غزة، معلناً بدء التوغل جنوب غزة، ورغم أنه يحاول قدر استطاعته ولأطول وقت ممكن الاحتفاظ بنبرة تهديد عالية لناحية الاستمرار في العدوان لأسابيع وأشهر، حتى الوصول إلى ما يسميه تحقيق الأهداف، إلا أن هذا الكيان يدرك أكثر من غيره أنه ليس لديه كل الوقت، ولا كل الإمكانيات، ولا كل الدعم الأميركي، للاستمرار أسابيع وأشهر في العدوان.. وواشنطن نفسها تقول له ذلك وتطالبه بتعديل خطته، والمقصود هنا، الذي هو غير معلن، هو تعديل أهدافه بما يجعلها قابلة للتحقيق، بمعنى تقليصها أو حتى الاكتفاء بهدف استعادة الرهائن.. المهم أن يتم ذلك قبل حدوث تصعيد خطر آخر في المنطقة، إذ إن المسألة ليست محصورة فقط بأن الكيان الإسرائيلي ليس لديه كل الوقت، بل أميركا أيضاً ليس لديها كل الوقت، ولا القدرة - ربما - على التعامل مع تصعيد «مخيف» من نوع إغلاق مضيق باب المندب ولو ساعة فقط!

## القبض على ٩٣٥ شخصاً للتعاطي والمتاجرة بالمواد المخدرة خلال ستة أشهر في حلب



■ نشرين - رحاب الإبراهيم

بين الحين والآخر، تضبط كميات ليست بقليلة من المخدرات في مدينة حلب، بعد رصد وتعقب من فرع مكافحة المخدرات لشبكات التهريب، وخاصة بعد انتشار هذه الأفة الخطيرة بفعل الحرب وتداعياتها، وتحديدًا بين جيل الشباب، لذا يتم العمل على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة من قبل الجهات المعنية لمكافحتها وتشديد العقوبات على كل من يتاجر بها ويتعاطاها أيضاً.

“نشرين؟ تواصلت مع رئيس فرع مكافحة المخدرات في حلب، العقيد زهير عبود للحديث عن الإجراءات المتخذة لمكافحة المخدرات ومنع انتشارها بين أبناء المجتمع، الذي ينبذ هذه الظاهرة الخطيرة بالعموم، حيث شدد على بذل جهود كبيرة على نحو متتابع، بإشراف ومتابعة من وزير الداخلية وقائد شرطة حلب في ملاحقة ومتابعة كل من يتاجر أو يروج أو يتعاطى المواد المخدرة بغية الحد من انتشارها بمنعكساتها السلبية على المجتمع وتحديدًا شبابه.

وبين العقيد عبود، أنه نتيجة هذه الجهود ألقى القبض على ٩٣٥ شخصاً من متعاطي ومروجي المواد المخدرة والمتاجرين بها خلال الأشهر الستة الفائتة، مع ضبط أكثر من ٤٧ كيلو غراماً من مادة الحشيش، ومليون و٤٠٠ ألف حبة كبتاغون، و٦١ ألف حبة دونائية نفسية، كما ضبط ٣٢٨ غراماً من مادة “الأتش

بوز؟ المخدرة “كريستال ميث؟ و٥٩٢٠ دولاراً أمريكياً مزوراً، إضافة إلى ضبط أربع قنابل يدوية وبارودة روسية وتسعة مسدسات حربية، وأكثر من مئة طلقة حية وأكثر من عشر قطع أثرية مختلفة وأدوات حادة متنوعة وسلاح أبيض.

وأكد العقيد عبود أن مكافحة المخدرات تتم على مرحلتين، الأولى مرحلة الردع من خلال تسيير الدوريات “السيارة أو الراجلة؟ في كل أحياء وشوارع مدينة حلب ليلاً ونهاراً، فالهدف من تواجد الشرطة على أرض الواقع الحد من الأشخاص الذين يتجرؤون على تعاطي وترويج المخدرات في الشوارع وعلانية، منعاً من تحول ذلك إلى ظاهرة اجتماعية متفشية بين عامة الشعب، أما المرحلة الثانية، فهي مرحلة القمع والمنع، عبر إلقاء القبض على متعاطي ومروجي وتجار المخدرات والتحقيق معهم وتنظيم الضبوط بحقهم وإحالتهم إلى المحاكم المختصة، لينالوا جزاءهم العادل، ويكونوا عبرة ورادعاً لغيرهم ممن تسول لهم أنفسهم السير في هذا المجال الخطر على كل الصعد.

وأوضح أن وزارة الداخلية، قامت بتشكيل لجان فرعية في كل المحافظات برئاسة ضابط من قيادة الشرطة وعضوية معظم مؤسسات الدولة، حيث تقوم هذه اللجان بإقامة ندوات توعوية في المراكز الثقافية والجامعات والمدارس لتوعية المجتمع بخطورة هذه الظاهرة، علماً أن المتعاطي يعامل معاملة المريض ويعالج في مصحات حكومية، ليعاد سليماً معافى إلى المجتمع. وأضاف رئيس فرع مكافحة المخدرات



### رئيس فرع مكافحة المخدرات لـ “نشرين”: متابعة شبكات التهريب الخارجية وتشكيل لجان فرعية للتوعية

وشدد العقيد عبود على نقطة غاية في الأهمية، تتمثل في الدور المجتمعي في مكافحة المخدرات، حيث يسهم تعاون المواطنين في الإبلاغ وتقديم أي معلومة تتعلق بالإتجار أو تعاطي المخدرات في الكشف عن شبكات التهريب والإتجار، مؤكداً أن ذلك يتم بسرية تامة، حفاظاً على خصوصية المعلومات وحماية من يقدمها، وتحقيق الغاية المشتركة في صون المجتمع وسلامة أبنائه من هذه الظاهرة الخطيرة بكل أشكالها.

■ ت - صهيب عمرانية

في حديثه لـ “نشرين؟: بالإضافة إلى ذلك تعمل قيادة شرطة حلب على متابعة شبكات التهريب الخارجية، الذين يقدمون على تهريب المواد المخدرة وإدخالها إلى القطر عن طريق المنافذ الحدودية، مؤكداً إلقاء القبض على عدد كبير منها ومصادرة كميات ضخمة كانت مخبأة بطريقة سرية ومحكمة ضمن شاحنات أو آلات صناعية.

وأرجع العقيد عبود انتشار هذه الظاهرة إلى أسباب عديدة، أهمها الحرب الإرهابية التي شنت على البلاد وتداعياتها الكبيرة على مدار سنواتها الطويلة على الأسرة والمجتمع.

### وصل تخزينها إلى الحجم الميث..

## سدود السويداء لم تعد مستثمرة من أجل مياه الشرب



وارد مائي، والتي بدورها أي “المياه المتبقية؟ تحافظ على رطوبة السدود منعاً لتصدعها.

السدود دون الحجم الميث، تم إيقاف ضخ المياه منها، بغية المحافظة على ما تبقى بها من

■ نشرين - طلال الكفيري

لم تعد سدود السويداء، ولاسيما المخصصة لمياه الشرب البالغة ٩ آبار، رديفاً داعماً للآبار الارتوازية، وخاصة بعد وصول تخزينها إلى الحجم الميث، ما فاقم من أزمة المياه لدى العديد من القرى وبلدات المحافظة مثل؟ حبران قيصما- تل اللوز- بهم- أبو زريق؟ والقائمة تطول، لكون اعتمادها الأساسي على مياه هذه السدود.

ومع خروج هذه السدود من دائرة الاستثمار المائي، أصبحت الآبار الارتوازية والصحاريج المورد المائي البديل لها، ما أوقع الأهالي حسبما ذكر عدد منهم لـ “نشرين؟، في مطب العوز المائي، لكونه بات يتطلب من الآبار الارتوازية الواقعة جميعها خارج الحدود الإدارية لتلك

القرى والبلدات، أن تعمل بشكل مضاعف، وهذا شبه مستحيل في ظل ساعات التقنين الكهربائي الطويلة، والقطع الترددي المتواصل على مدار الساعة، وخصوصاً أمام ساعة الوصل التي لم تعد كافية لإطفاء ظمأ قرية واحدة.

وفي هذا السياق، أشار مدير الموارد المائية في السويداء، المهندس بديع مطر؟ “نشرين؟، إلى أن انخفاض منسوب السدود، وبالتالي خروجها من الاستثمار، مرده إلى قلة الجريان المائي في الأودية المغذية للسدود في موسم الشتاء الفائت، ما أبقاها دون حجم تخزينها الأعظمي، لتصل تخزينها حالياً إلى الحجم الميث.

ولفت مطر إلى أن سبب خروج تلك السدود من الاستثمار، هو استنزاف مياهها خلال فصل الصيف، من جراء ضخها لإرواء عدد من قرى وبلدات المحافظة، وحالياً وبعد أن أصبحت تلك

## تصل إلى ملياري ليرة شهرياً.. «السورية للتجارة» تبيع اللحوم أرخص بنسبة ٤٠٪ عن الأسواق مدير التسويق لـ «تشرين»: رفع السعر رهن بارتفاع أسعار المواشي الحية

■ تشرين - حسام قره باش



يبدو أن عداد ارتفاع أسعار اللحوم لن يتوقف، مع ابتعاد الكثير من المواطنين عنها وإخراجها من قائمة مشترياتهم واستهلاكهم، رغم الحاجة الغذائية لها لعدم تناسبها مع قدرتهم الشرائية الضعيفة. فاللحم لا تقل أسعاره لحوم الغنم عن ١٨٠ ألف ليرة، وبشكل متقارب للحوم العجل في حين ارتفع سعر كيلو الفروج المذبوح والمنظف إلى ٤٥ ألف ليرة والشرحات ٧٥ ألف ليرة وحتى الجناحات التي تعد من أدنى أجزاء الفروج أصبحت بسعر ٣٥ ألف ليرة. المؤسسة السورية للتجارة التي تعتبر من مؤسسات التدخل الإيجابي خاصة في موضوع اللحوم، والأفضل نسبياً مقارنة مع الأسعار في الأسواق، حسب تأكيد مدير تسويق المنتجات الزراعية في المؤسسة سامر كوسا في حديثه لـ «تشرين»؛ موضحاً أن تزويد دمشق وريفها من اللحوم يتم عن طريق الذبائح في المسلخ الفني مباشرة من دون تكاليف إضافية، وهي مضمونة ومراقبة صحياً وفنياً من المختصين البيطريين، لافتاً لوجود مركز لتوضيب اللحوم تابع لفرع دمشق.

وقال كوسا: نوفر تكاليف بسيطة ما بين المسلخ وبائع الجملة واللحامين وصولاً للمستهلك بشكل أرخص من السوق بحوالي ٤٠٪ من حيث الفارق السعري، فبينما يتراوح سعر كيلو اللحوم بالأسواق من ١٨٠ إلى ٢٠٠ ألف ليرة، يباع كيلو لحم الهبرة في (السورية للتجارة) بـ ١١٥ ألف ليرة، ما جعل بعض التجار واللحامين أنفسهم يستجرون اللحوم من المؤسسة نتيجة للفارق السعري الكبير. وأضاف: قد تضطر المؤسسة بأي لحظة لرفع أسعارها حتى تظل المادة متوفرة للمواطنين، وبالتالي لا تتحمل المؤسسة أي خسارة، محذراً معاناة المؤسسة ولجوءها لذلك نتيجة الارتفاع المستمر لأسعار المواشي الحية واضطرارها لمواكبة هذا الارتفاع بأقل ما يمكن لإحداث توازن بين العرض والطلب، وعليه تقوم المؤسسة بضبط حركة السوق حتى لا ترتفع الأسعار كثيراً، ومع ذلك فأسعار اللحوم محلقة في القطاع الخاص، كما ذكر. ونوه بتوزيع كميات من لحوم الغنم والعجل في دمشق يومياً

المؤسسة في دمشق وريفها إلى أكثر من ملياري ليرة شهرياً. وبالنسبة لمادة الفروج، رأى أن السوق يتم التحكم به أكثر من بقية اللحوم، ويتم شراؤه عندما يكون سعره مقبولاً ليتم طرحه كفروج مجمد حين ارتفاع أسعاره، ويجري استجراؤه مباشرة من المدائن وتخزينه في (السورية للتجارة)، مبيناً استجراؤ كميات جيدة خلال الأيام القادمة وطرحه بسعر مناسب. وبشكل عام يقيم كوسا تجربة تسويق اللحوم في المؤسسة بأنها ناجحة جداً، ليس من جهة السعر فقط بل من جهة الموثوقية في نوعية المادة أيضاً، وأن (السورية للتجارة) تقدم خدمة للمواطن بهامش ربح رمزي لا يكاد يغطي التكاليف، ما يؤثر في عمل المؤسسة التي تحاول تجاوز هذه العقبة والاستمرار بطرح كميات كافية من اللحوم بأنواعها المختلفة والتوسع في إنشاء صالات جديدة لتغطية كامل المساحة الجغرافية وتأمين حاجة المواطن من هذه المادة.

حوالي ١,٥ طن ونصف الكمية توزع في ريف دمشق أي ٧٥٠ كيلو غراماً، مضيفاً: يوجد ٧ صالات في دمشق للبيع المباشر للحوم من الذبيحة مباشرة، وهو موضوع جديد اتبعته (السورية للتجارة) منذ سنتين، إضافة إلى ١٥ صالة لبيع اللحوم الموضبة والمجهزة مسبقاً، بما يغطي التوزيع الجغرافي للمحافظة، مشيراً إلى نفاذ الكميات التي تطرح خلال ساعة نتيجة الإقبال الكبير من المواطنين على الصالات ولفارق السعر الواضح ما بين المؤسسة والسوق، حيث لا يتجاوز سعر الكيلو بالمؤسسة ١١٥ ألف ليرة، بينما يصل لمنتهى ألف ليرة في السوق، مؤكداً طرح كميات إضافية كلما دعا الأمر لذلك من أجل إيجاد توازن في السوق.

وعدّ المؤسسة منتجة للحوم الحمراء، تستجره من المسلخ إلى مركز التوضيب إلى السوق، فتختصر بذلك كثيراً من الحلقات خلال عملية التسويق، ولتصل مبيعات اللحوم (الغنم والعجل) في صالات

## إشكالية استيراد ٥ آلاف طن من بذار البطاطا مازالت متعترّة.. والبحث عن حلول مازال جارياً

■ تشرين - محمد فرحة



على غير العادة هذا العام، رفضت الشركات الهولندية المنتجة لبذار البطاطا تصدير أي كمية لسورية، أفراداً كانوا أم قطاعاً حكومياً، ممثلاً بالمؤسسة العامة لإكثار البذار. ورغم الإعلان عن استدرج عروض الاستيراد لمرات عدّة، لم تبد الشركات الهولندية أي تجاوب، الأمر الذي دفع المعنيين للتوجه نحو فرنسا، التي أبدت استعداداً لتصدير بذار البطاطا لسورية، لكن حتى الآن لم تتوضّح الأمور؛ هل يتم التصدير مباشرة إلى سورية أم إلى لبنان؟

لكن كل ما يتم طرحه من تساؤلات، نستورد أم لا نستورد، وبأي طريقة كانت، يستحق النظر فيه بإمعان، لِماله من تأثير اقتصادي على وجود البطاطا الغذائية الصيف القادم في أسواقنا المحلية، فالمسألة أوسع من قضية زراعية.

مدير فرع «إكثار البذار» في حماة المهندس لؤي الحصري ذكر لـ «تشرين»؛ أن الشركات الهولندية المنتجة لبذار البطاطا رفضت في هذا العام تصدير أي كمية لسورية، رغم إننا أعلنّا عن ذلك مرات عدّة،

لأول مرة هذا العام ترفض الشركات الهولندية بيعنا بذار البطاطا، وهي التي درجت منذ عقود من الزمن على تصدير البذار لسورية، أفراداً كانوا أم قطاعاً حكومياً، وحتى الآن هناك تجار سوف يستوردون بذار البطاطا، لكن كيف.. هذا هو السؤال؟ مشيراً إلى أنه من الأرجح أن يكون من خارج هولندا وعن طريق لبنان، وكلنا يدرك أن الشروط اللبنانية تختلف عن الشروط السورية في هذا المجال.

وحسب المصدر المذكور، فإن حدث ذلك فإن تكلفة شراء الطن ستتضاعف وقد تصل إلى مليون ليرة، وهذا لا طاقة للعديد من مزارعي البطاطا به، حيث إن إجراءات العبور وتكلفة ذلك مادياً باهظة. بالمختصر المفيد: كل ما يتم طرحه وارد، غير إن الافتراضات قابلة أن تكون صحيحة، وقابلة في الوقت نفسه ألا تكون.

من هنا، نرى أنه يجب التركيز على المشروع الوطني لإنتاج بذار البطاطا ودعمه بكل ما يحتاج، تمهيداً ووصولاً إلى الاكتفاء الذاتي لحاجتنا من بذار البطاطا والتي تقدر بـ ١٢ ألف طن سنوياً، ووفقاً للمساحات الزراعية المراد زراعتها.

مضيفاً: حتى الآن لا نعرف كيف، وما الكميات التي سيخصصونها من أصل الكمية والمقدرة بـ ٥ آلاف طن أم البعض منها؛ وكيف ستجري عملية الاستيراد؟ في كل الأحوال نأمل أن نحل الإشكالية بكل يسر. بدروه، بين مصدر في غرفة زراعة حماة، أنه

ما دفع اللجان الفنية للتوجه نحو فرنسا لهذه الغاية، إذ ذهبت أول لجنة إلى هناك وعادت، ثم ذهبت الثانية وعابنت الوضع والتقت مع الشركات المنتجة لبذار البطاطا وعادت، وقریباً ستذهب لجنة أخرى لاستكمال ومعرفة بقية التفاصيل، من دون أن نعرف كيف ستسير الأمور.

## في حضرة الغلاء...

## الأولوية لما يُناسب جيب الفقراء «والجودة فقاعة ملونة»

■ تشرين - شذا الخضر

لا خلاف أن حالة الغلاء التي يتخبط فيها المواطن فرضت عليه قبولاً محتوماً لكثير من السلع بما تحتويه من ضرر عليه، كحال مواد التنظيف مجهولة المصدر المنتشرة بكثرة على الأرصفة وفي المحال الصغيرة، تلك التي أفلتت من الرقابة بالرغم من تدني جودتها، ولا نحتاج لتساؤلات كثيرة عن كونها مرغوبة من قبل المستهلكين، فتسعيرتها المقبولة مقارنة بغيرها من الماركات ذات الثمن المرتفع هو ما يزيكها، فمن الواضح أن "تجهيزها لا يحتاج لأي خبرة" هي العبارة التي يتفاخر بها مصنعوها.

عند الاستخدام وتعد خطرة على صحة الإنسان وفقاً للوائح العالمية

## بحوث صحية:

أجرت المنظمات البحثية العالمية العديد من الدراسات على أنواع مختلفة من المنظفات المعروفة، فوجدت أن غالبيتها تتضمن مركبات عضوية متطايرة مثل (الفورمالديهايد والتولوين والكلوروفوم)، تنتشر على شكل غازات في الهواء عند الاستخدام، وتعد خطرة على صحة الإنسان وفقاً للوائح العالمية، إذ إنها ترتبط بمشاكل الجهاز التنفسي مثل الربو وسرطان الرئة عند التعرض لها بشكل متكرر، كما للأطفال نصيب من هذه الأخطار فهي تؤثر في النمو وتسبب مشاكل عصبية، بحسب مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها "هذا فيما يتعلق بالمنتجات العالمية؟ فما بالنا بإنتاج مواد غيبت الرقابة عنها ضمن فقاعة التوفير؟

صداقة خضراء:

توصي هذه المنظمات باستخدام المنتجات الخضراء التي لا تحوي على روائح مصنعة، فقد تكون خياراً أكثر أماناً وأقل خطورة من مثيلاتها التقليدية، لعدم تواجد العطور المضافة فيها، ما يجعل انبعاثاتها من الأبخرة الكيميائية أقل بنحو ثمان مرات من تلك التي تحتوي على عطور، ومع هذا فإن توصياتهم تلك لا تشغل حيزاً كبيراً من ذهنية المستهلك لدينا، فنشرة ارتفاع الأسعار الصباحية كل يوم كفيلاً بأن تحدد أولوياته، ضاربة بعرض الحائط ألوان الطيف السبعة، ولا صداقة تعلق على صداقة دخله المتطاير.

## جهود مبذولة:

من جهتها تؤكد حماية المستهلك على

إذ إنها تعتمد على خلط مواد كيميائية مُعدة مسبقاً بأدوات بسيطة منزلياً ليس أكثر، وهذا ما أكده أحد الكيميائيين المراقب لهكذا منتجات، كاشفاً بأن المواد الخام في المنتج هي ذاتها في الأنواع كلها، لكن الاختلاف يكمن في نسبة تركيزها، ففي المقلدة تُستبدل المركبات النشطة بأخرى رخيصة الثمن بنسب أقل، ما يجعلها أضعف فعالية وتكلفة.

"لكن ماذا لو؟ جرت عملية الخلط بطريقة عشوائية، وأبدلت النسب ولو بالخطأ، ولاسيما أنها تتم من دون رقابة؟

## رضا مُبرر:

ومع هذا تنعم هذه المنتجات برضا واسع لدى المستهلك طالما أنها تتوافق مع هوى مجتمع بات ملزماً بالتوفير في أشكاله ومنتجاته كلها، فمن إيجابياتها أنها لا تحتاج لأي تسويق أو ترويج ولا حتى بطاقة منشأ، فبمجرد تعبئتها بأكياس نايلون وعبوات مياه شرب مستعملة، تغدو جاهزة للبيع، هي إحدى سمات إعادة التدوير، ومن غير الحكمة أن نلتفت طويلاً لعملية التعقيم.

## ترف محكوم:

تتباين آراء ربات المنازل هنا ما بين راضية وممتعضة، فمن تفضلها ترى في سعرها المناسب دعماً لميزانيتها المحدودة بغض النظر عن الجودة، وبهذا لا يجدن أي ضرورة للشكوى، طالما أنها تلبى المطلوب، فشرء المنتجات غالية الثمن هو نوع من أنواع الترف برأيهن.

أما الأخرى فيرفضن استعمالها رفضاً قاطعاً ضماناً للسلامة، فلا قيمة للسعر أمام الأضرار الصحية التي قد تترتب على استخدام هذه المواد، لكونها غير مطابقة لمواصفات الجودة ولو بالحد الأدنى، كما أن استهلاك العبوة الجيدة يُعادل ثلاثة أضعاف النوع الآخر، لتبقى ميزانية كل أسرة هي من يحدد نوعية الشراء.

دراسة عالمية: معظم المنظفات المعروفة تتضمن مركبات عضوية متطايرة تنتشر على شكل غازات في الهواء



## في المنظفات «المقلدة» تُستبدل المركبات النشطة بأخرى رخيصة الثمن بنسب أقل ما يجعلها أضعف فعالية وتكلفة

الوزارة إلى تفعيل الجولات الميدانية المفاجئة على المناطق، وكانت النتائج جيدة، ساعية إلى تطويرها والاستمرار بها.

## اقتصاد الظل:

ونحن هنا لا تعترينا الرغبة في لوي رقاب أثقلها الفقر، ولا من هواة العرقلة بنكهة التشاؤم، لمحاولات كسب أرزاق صغيرة باتت طموح ترافقه متلازمة الانتكاس، بل على العكس تشجيع المشاريع الصغيرة أصبح غاية ملحة في كل تفصيل من تفاصيل العمل، شريطة أن يوجه بشكل صحيح ومدروس، فلا نفلت من كارثة الغلاء لنقع في طامة أمراض قد يصعب علاجها، وبدلاً أن نذعن لصفعات الغلاء المترتبة علينا وما تخلفه من علامات مشوهة كاقْتصاد الظل، أو ما يُعرف بالاقتصاد الخفي الذي أنتجته الظروف الاقتصادية الخائفة، وما لحق بها من حالة بطالة متفشية لتطفو إلى السطح نشطة، ولا تندرج تحت المظلة الرسمية المسجلة لدى الحكومة، ما يجعلها غير خاضعة للمراقبة والقوانين، وبالتالي فالمشاركين فيها غير ممثلين للقوانين، فما الذي يمنع دمج التخصص مع الرغبة في العمل تحت إشراف ومراقبة حقيقية، ولاسيما أنه لا ينفصنا المختصين في هذا المجال لننشي منافساً حقيقياً لمصانع كبرى اعتادت على فرض منتجاتها بأسعار كاوية تحت ذريعة الجودة.

أنها تمارس عملها على الوجه الأكمل، من حيث توجيه دورياتها في المحافظات باستمرار لتشديد الرقابة الترمينية على هذه المواد والتدقيق في مصدرها، واتخاذ الإجراءات اللازمة في حق المخالفين، ومن ضمنها المعامل والمنشآت التي تتداول المنظفات المخالفة، فضلاً عن التدقيق في بطاقة البيان ومراقبتها من حيث الجودة، منعا لعمليات الغش والتلاعب بالمواصفات والتزوير والتقليد، كما تكثف سحب العينات من هذه المواد لتحليلها والتأكد من سلامتها وصلاحتها ومطابقتها للمواصفات القياسية المطلوبة. ليصار إلى حجز الكميات المضبوطة المخالفة كلها، واتخاذ الإجراءات اللازمة قانوناً بحقها، وتحال الضبوط المنظمة إلى القضاء المختص، الذي بدوره يتولى البت في الأمور المطروحة أمامه وفق أحكام المرسوم رقم ٨ لعام ٢٠٢١ م، كما توضح حماية المستهلك بأنها اتخذت العديد من الآليات فيما يخص الرقابة على الأسواق بشكل عام، وقد نالت رضی شريحة كبيرة من المواطنين، حيث سعت

## نشرة ارتفاع الأسعار الصباحية كل يوم كفيلاً بأن تحدد أولويات المستهلك السوري

## تحولت إلى شعب صفية.. مكتباتنا المدرسية للفرجة...

■ تشرين - دينا عبد

تشكل المكتبات المدرسية مساحات يأتي إليها الطلاب والتلاميذ بهدف التعلم والوصول للمصادر والمعلومات المختلفة، فهي تدعمهم

وتوفر لهم المعلومات الصحيحة، والنشاطات التعليمية الممتعة، بالإضافة لكونها ملاذاً آمناً للتفكير والمشاركة. والمكتبة المدرسية تجعل من الطلاب قراء جيدين ومتعلمين مدى الحياة، يمكنهم جمع

وتقييم واستخدام المعلومات لإنشاء معرفة جديدة، لكن للأسف فإن مكتباتنا المدرسية لا تحظى بالاهتمام الكافي نظراً لميزانيتها التي لم تعد تكفي لسد النقص الحاصل في الكتب والمناهج.



### اتهامات

ويرى بعض الطلبة أن عمل أمين المكتبة في المدارس يقتصر على توزيع الكتب فقط عند بداية العام الدراسي، يقول مازن - طالب ثانوي: لا يوجد أي كتاب في المكتبة يخدمه في دراسته أو يقدم له معلومة، مؤكداً أن حاجته للمعلومة تكون وهو في المدرسة يبحث عن المصدر الذي يريده لكن دون فائدة. أما رشا - طالبة في الحادي عشر، فأشارت إلى أنها حاولت البحث عن مراجع لكتاب العلوم إلا أنها لم تفلح بإيجاده على الرغم من محاولات البحث عنه مطولاً، فاضطرت بعدها لسحبه عن طريق الإنترنت، وهنا تسأل: إذا كان الطالب يحضر المراجع والكتب ووسائل الإيضاح فما هو عمل أمين المكتبة؟

### فقيرة للغاية

أمينة المكتبة في ثانوية راجح محمود أميرة زينب أثنت على دور المكتبة وفائدتها للطلاب، إلا أنه وبحسب قولها منذ خمس سنوات لم يتم تجديد المكتبة أو إدخال أي كتاب جديد إليها؛ وفيها حوالي ٨٦٢ كتاباً، ولكن ٧٠٪ من الطلاب يستخدمون معاجم اللغة العربية (فقط) للاستفادة منها. وأملت أمينة المكتبة زينب خلال حديثها مع "تشرين" أن يتم تحديث المكتبة لما فيه خير للطلاب وإغناؤها بالكتب العلمية والجغرافية وكتب الثقافة واللغة العربية بما ينسجم مع المناهج المطورة، فمعظم الكتب الموجودة لم تعد تلبى الغرض من وجودها الذي وجدت لأجله، فالمناهج اليوم مطورة واستنتاجية تعتمد على فهم الطالب؛ ولم تعد تقليدية بحاجة تلقين.

أما نورا عبد الله، أمينة مكتبة في مدرسة الباسل المختلطة حلقة ٢، فقد بينت أننا قبل أن نتحدث عن المكتبة المدرسية علينا أن نفكر بوجود قاعة مطالعة للطلاب؛ وكتب محدثة تحاكي عمر الطالب ومستواه التعليمي، وأشارت إلى أن الكثافة الطلابية حولت معظم غرف المرشدين وأمناء السر والمكتبات لغرف صف، فالشعبة الواحدة فيها ما يقارب ٥٦ طالباً، أما فيما يخص المكتبة المدرسية فهي ركن مهم من أركان المدرسة وضلع أساسي فيها، إلا أننا حتى الآن مازلنا نفتقر إلى وجود الكتب الجديدة فيها، فمعظم مؤلفات المكتبة لدينا أصبحت قديمة لا تحاكي هذا الجيل أبداً، إلا أنني كأمنية مكتبة أقوم بتفعيلها والحديث مع الطلاب أثناء حصص الفراغ عن أهمية المكتبة المدرسية وما تقدمه للطلاب، وأتحدث معهم عن نوعية القصص التي يقرؤونها.

وتابعت: الطلاب يستعرون الكتب العلمية الخاصة (بمادة العلوم) لأن البعض يعتبرها صعبة؛ أما كتب الإعارة للمنزل فلا نغير أي طالب إنما الفائدة محصورة ضمن المكتبة فقط. وتمنت عبد الله أن يتم إغناء المكتبة بنوعية كتب، فبحسب قولها: نقبل كل الكتب التي يتم إهداؤها إياها من أي شخص كاتب أو مثقف أو صحفي نكتب عليها فقط إهداء من ... إلى مكتبة مدرسة ... وهكذا.

### تطوير عملها

بدورها رئيسة شعبة المكتبات في وزارة التربية نور القاضي، أوضحت في تصريحها لتشرين أنه وانطلاقاً من تطوير العمل في المكتبات المدرسية وتأكيد أهميتها في العملية التعليمية لترسيخ المفاهيم التربوية المعاصرة من التعلم الذاتي والبحث المستمر وقيامها بوظائفها في التعليم والتثقيف وتفعيل أنشطة المكتبة المدرسية في المطالعة والإعارة والعمليات الفنية

## رئيس شعبة المكتبات بالتربية: تخصيص ميزانية لتنمية مجموعاتها واختيار عناوين ٦٠ ألف كتاب للعمل على تأمينها

ميزانية للمكتبة لتنمية مجموعاتها وتزويد المكتبات المدرسية حسب احتياجاتها بمصادر تعليمية وثقافية وعلمية تساعد الطلاب على المطالعة وتناسب مع المناهج التعليمية والفئات العمرية المناسب لكل مرحلة وتشجيع المجتمع المحلي للمساهمة حسب الإمكانيات المتاحة.

### عناوين الكتب

وبحسب القاضي فقد تم التوجيه للتنسيق مع شعبة المكتبات في مديرية الإشراف التربوي لإعداد قائمة لعناوين كتب لتزويد المكتبات المدرسية وتم اختيار عناوين ٦٠ ألف كتاب للعمل على تأمينها عن طريق المنسق العام لتحدي القراءة.

### مشاريع مقبلة

وختتم القاضي حديثها بالإشارة إلى أنه في الفترة القادمة سيتم التنسيق مع اتحاد الناشرين السوريين واتحاد الكتاب العرب ووزارة الثقافة والجهات ذات الصلة لدعم المكتبات المدرسية بالمنشورات الصادرة عنها والتي تناسب مع المناهج التعليمية والفئات العمرية، وكذلك يتم العمل حالياً على التنسيق والتعاون مع جامعة دمشق وجمعية المكتبات والوثائق السورية للتوجه نحو أئمة وتطوير خدمات المكتبات وفق الأنظمة والبرمجيات المفتوحة لإدارة المكتبات.

للمجموعات المكتبية وإتاحة مصادر التعليم وللارتقاء بعمل المكتبات المدرسية تربوياً وإدارياً وفنياً وتثبيت دور المكتبة المدرسية بالنسبة للمجتمع المدرسي والعملية التربوية، وافق وزير التربية على بنود خطة عمل تطوير المكتبات المدرسية للنهوض بواقعها وتطوير خدماتها لتحقيق التنمية المستدامة وهذه البنود تتعلق بتنظيم جولات ميدانية دورية للمكتبات المدرسية ومتابعة تفعيل أنشطتها من قبل شعب المكتبات في المحافظات.

وبحسب القاضي فإنه إضافة إلى ما ذكر، تم تفعيل لجنة الكتاب المدرسي في كل مدرسة بالتعاون مع أمناء المكتبات في إشغال حصص الفراغ في المطالعة والقراءة والتعريف بمحتوياتها ومصادرهما وأنشطتها وإشراكها في جميع المسابقات والمشاريع المتعلقة (بالقراءة والمطالعة والبرامج الثقافية). وكذلك تفعيل دور أمناء المكتبات في دعم مسابقات القراءة والمطالعة المحلية والعربية (مسابقة تحدي القراءة العربي - لسان الضاد - القارئ الصغير - مسابقة القراءة والإبداع بدار الفكر) وغيرها من خلال أنشطة المكتبة وخدماتها وتشجيع عملية إعارة كتب المطالعة وتحفيز الطلاب على المشاركة.

### ميزانية للمكتبة

وفي معرض حديثها ذكرت القاضي أنه تم تخصيص

# انتشار شراء الجمال حتى لو كان ثمنه فقدان الحياة!!



تشرين - حسبية صالح

منذ أقدم العصور وفي الآثار العديدة التي تركها قدماء المصريين وأجدادنا الفينيقيون، حتى في آثار الهند والصين وروما العظيمة، المرأة تتزين وتتجمل.. ولكل عصر وسائله في التزيين والتجميل ولكل بلد نظرتة إلى الجمال، غير أن شعوب الدنيا بدأت تتقارب، وجمعت بين الكثير من الأذواق وتحديد معايير الجمال وذلك مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة.

من الأحلام والآمال التي وضعتها بشكل كبير إلى كابوس هكذا بدأت ليلى قصتها؟! تشرين: قررت اللجوء إلى عملية شفط الدهون للتخلص من السمنة بعد فشلي في المواظبة على الحمية وممارسة الرياضة، وبدأت البحث عبر مواقع الإنترنت عن عمليات شفط الدهون للتخلص من السمنة.. بهرتني الصور التي كانت تعرضها مراكز التجميل تحت عنوان (قبل - بعد).

تضيف ليلى: وجدت الكثير من عروض الأسعار اخترت مركزاً سعره مناسب مقارنة مع مراكز تطلب أرقاماً كبيرة، كلفتني العملية ٢٨ مليون ليرة سورية، وبدأت ليلى بالبكاء قائلة: كدت أخسر حياتي، أصبت بالتهابات شديدة وتعرضت لآلام لا تحتمل لمدة شهر كامل اضطررت لتناول المسكنات القوية ما تسبب لي بمشاكل كبيرة في المعدة وظهر في جسمي ندبات على سطح الجلد، واليوم فقدت ثقتي بنفسي.

## أحلاماً من هيفاء!

الفتاة الثلاثينية هفاء تبدأ حديثها في حوار خاص لتشرين كل من يعرفني يقول: هفاء الجميلة صاحبة الابتسامة الجذابة، اليوم أعاني من تورم وعدم تجانس في شفتي، وأعاني من صعوبة الكلام، واختفت ابتسامتي الجميلة، وجهي وجبيني مليء بالانتفاخات والندبات.

وتضيف هفاء: كنت أحلم بأن أصبح أجمل.. مثل (هيفاء وهبي) زرت مركز تجميل، فأخبرني الطبيب أنني أحتاج إلى عملية بسيطة، وهي تسمين الوجه ونفخ الشفتين، قائلاً: ستصبحين أجمل من (هيفاء وهبي). اليوم للأسف، بعد العملية، أداوم عند طبيب نفسي لأنني دخلت بحالة اكتئاب كبيرة.

## سعيدة بالنتائج

تخبرنا هدى: أنا أحب عمليات التجميل، وأتابع كل جديد، وأقوم بتجربته وأشعر بالمتعة، مضيئة: علينا أن نواكب الموضة وهي سعيدة بكل النتائج التي حصلت عليها.

## هوس..!

الاختصاصي في الجراحة التجميلية والترميمية الدكتور راني يعقوب خاجو أوضح ل: تشرين؟ أن الاهتمام بالمظهر الجميل والعناية بالبشرة له أهمية كبيرة عند المرأة، ولكن مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة أصبح التجميل نوعاً من أنواع الهوس، الكثير من الصبايا والسيدات يقدمن على إجراء عمليات تجميل بغض النظر إن كانت تناسبهن أم لا، وهذه الزيادة في الإقبال من أهم أسباب انتشار مراكز التجميل، كاشفاً أن أكثر من ٧٠٪ منها مراكز دعائية وتجارية.

ونصح الدكتور راني من يريد أن يقوم بإجراء عمل تجميلي، أن يدخل إلى محركات البحث، وهناك موقع رسمي وموثوق لرابطة الجراحين التجميليين في سورية تعرض أسماء أطباء التجميل مع العناوين وأرقام الهواتف، ومن ثم يبحث في الاختلاطات السلبية للعمل الجراحي الذي يريد القيام به، ويسأل الطبيب المختص عنها، ويراجع أكثر من طبيب لاختيار الطبيب المناسب.

وينبه الدكتور راني إلى أن العمليات التي يتم إجراؤها من خلال تخدير موضعي يمكن أن تجرى في مراكز التجميل، على أن

## اختصاصي: يجب التفريق بين المراكز المتخصصة و «الدكاكين»

## مدير المنشآت الصحية:

## ٩٠ مركزاً مرخصاً في دمشق .. وأغلقت ستة خلال ٢٠٢٣

### إغلاق ٦ مراكز مخالفة

ومن جهته بين مدير المنشآت الصحية في وزارة الصحة الدكتور إياد عبد اللطيف حماد ل: تشرين؟ أن عدد المراكز الصحية التجميلية المرخصة من وزارة الصحة ٩١ مركزاً في مدينة دمشق، ويتم العمل باختصاص الجلدية والتجميل في المراكز المرخصة.

ويؤكد الدكتور حماد أن ترخيص هذه المراكز يتم بموجب القرار التنظيمي ٢/٢ لعام ٢٠١٣ الناظم لعمل المراكز الطبية ومراعاتها شروط قرار ١٣/١ لعام ٢٠٠٥ المتضمن التعليمات المتعلقة بعمليات التجميل.

ويضيف الدكتور حماد: تقوم مديريات الصحة في دمشق ودوائر المراكز والعيادات الخاصة في الإدارة المركزية بزيارات دورية وروتينية على المراكز المرخصة وغير المرخصة، وتتم موافاتها بالتقارير عن النتائج لهذه الزيارات، ويتخذ بحق المخالفين العقوبات وفق القوانين والأنظمة، وعلى سبيل المثال خلال عام ٢٠٢٣ تم إغلاق وختم بالشمع الأحمر لستة مراكز تجميل مخالفة في دمشق.

وبما يخص تكاليف الأعمال الطبية التجميلية، يوضح حماد أن التعرفة المعتمدة لدى وزارة الصحة هي بالقرار ٧٩/٢ لعام ٢٠٠٤، وتعديلاته هي قيد الدراسة حالياً، بما يناسب الوضع الحالي.

### جمال الروح

أخيراً.. الجمال الخارجي مرتبط بمعايير جسدية ومادية، وهي متغيرة، فإن ما يعتبر جمالاً اليوم، قد لا يكون غداً، وهي معايير تحاول وسائل الإعلام والاتصال أن تقنعك بها، ويبقى جمال الروح هو الشيء الوحيد الذي لم يستطع الزمن أن ينال منه.

تكون مجهزة بغرفة عمليات مصغرة تراعي السلامة والعناية والتعقيم، أما العمليات التي تحتاج لتخدير عام، فتجرى في المشفى حصراً تحت إشراف كادر تخديري مرافق للطبيب الجراح. ويضيف الدكتور راني: منذ ثلاثة أشهر أصدرت وزارة الصحة قراراً واضحاً يحدد الهيئات المسموح لها أن تستخدم الفيلر والبيوتكس، عدا العمل الجراحي، وذلك بعد الفوضى الكبيرة التي كانت منتشرة، فحتى صالونات التجميل كانت تقوم بحقن الفيلر والبيوتكس، وتطبيق هذا القرار هو مسؤولية الهيئات الرسمية.

ويفرق الدكتور راني بين مراكز التجميل التي هدفها الربح وتتعامل مع زبائن، والعيادة الطبية التي تكون تحت إشراف طبيب مختص يتعامل من الناحية المهنية وليست التجارية.

## ليلى: بعد عملية شفط دهون

كلفتني ٢٨ مليون ليرة كدت أفقد حياتي

هفاء: أردت أن أصبح كهيفاء وهبي والآن أراجع طبيباً نفسياً بسبب التشهوات!

## آفاق

### من هاينز إلى هنري: نظام خدعة مجرم!

د. فؤاد شرجي

الصبي الألماني "هاينز" يصبح بعد هروبه إلى أمريكا "هنري"؟ تخلى عن اسمه الألماني ليتنكر باسم أمريكي، هكذا تحول هاينز إلى هنري كيسنجر، ومع أنه لم يكن يهودياً متديناً متمسكاً بشعائره الدينية، إلا أنه كان صهيونياً بدعمه القوي لإسرائيل، لم يكن الدين مهماً له إلا بقدر ما يخدمه سياسياً في دعم إسرائيل، ومع تفوقه في جامعة هارفرد وبعد نشر كتابه الأول (الأسلحة النووية والسياسة الخارجية) الذي يحمل فكرة أن (القوة الساحقة مهمة لنجاح السياسة الخارجية)، ومع شهرته التي كانت نتيجة لهذا الكتاب، رأى المرشح لرئاسة أمريكا ريتشارد نيكسون الذي يكره المنقذين، أن هذا المنقذ يمكن أن يفيد في رئاسته، فجعله مستشاره للأمن القومي، ومن ثم وزير خارجيته.

هذا اليهودي الألماني الذي كان هاينز بات في البيت الأبيض هنري القوي النافذ في كل أركان الإدارة الأمريكية.

الرئيس جمال عبد الناصر أراد التعرف عن قرب على الرئيس الأمريكي الجديد نيكسون، فأرسل وزير خارجيته محمود فوزي الذي أبدى بصراحة لنيكسون أن مصر والعرب يتوجسون من وجود يهودي صهيوني في البيت الأبيض، فطمأنه نيكسون بأن قضية الشرق الأوسط لا دخل لكيسنجر بها، وأنها ستكون من صلاحيات وزير الخارجية ورجز، ولكن شيئاً فشيئاً تمدد كيسنجر، وتطاول نحو قضية الشرق الأوسط، وفلسطين والكيان الإسرائيلي المحتل.

وبعد حرب تشرين وعندما هم كيسنجر بالتوجه إلى المنطقة وهو لا يعرفها جيداً، تقدم منه أحد مساعديه الشاب يومها ريتشارد هاس (وهو الآن مدير مجلس العلاقات الخارجية)، ووشوشه معرفاً له عن جوهر المنطقة، زاعماً أنها تعمل وفق نظريتين: الأولى هي نظرية (الشيخ والخيمة)، الخيمة هي كل دولة عربية، والشيخ هو زعيمها أو رئيسها وصاحب الكلمة العليا والقرار فيها، ونصحه هاس بالتركيز على الشيخ للحصول على ما يريد.

أما النظرية الثانية فهي نظرية (السوق) التي تقول أن كل دولة هي محل في السوق (سوق الحراج أو سوق البزورية)، وأن زعيمها (شيخها) يبيع ويشترى وفق مراحله وحسب السوق، ونصحه هاس أيضاً أن يتبع في السوق طريقة المفاصلة والمساومة، أي أنه إذا أراد شيئاً أو أمراً من أي شيخ عليه أن يساومه ويفاصله بنفس طويل مهما بدر عن هذا الشيخ من عصبية أو رفض أو غضب، لأنه من المحتمل في النهاية أن يحصل على مراده بنصف الثمن الذي كان معروضاً أولاً.

كيسنجر لم يكن رجل سلام في منطقتنا بعد حرب تشرين، بل كان مخادعاً اصطنع خدعة لم تكن تمر أو تنجح، لولا تهاون من ضيع حرب تشرين وإنجازاتها ودماء أبطالها، وكما كان تغيير الاسم من هاينز إلى هنري بمثابة خدعة، كان ما ارتكبه في منطقتنا خدعة محشوة بجرائم الحرب والاحتلال.

والفارقة أن كيسنجر المسؤول عن جرائم الحرب في فيتنام وكامبوديا، والمرتكب للأعمال القذرة التي قامت بها المخابرات المركزية الأمريكية من انقلابات و اغتيالات، أن كيسنجر بعد كل ذلك مات ولم يحاسب على جرائمه في فيتنام وكامبوديا وتشيلي وفي المنطقة العربية طبعاً.



شيخ كار صناعة السيوف الدمشقية فياض السيوفي من أقدم حرفيي صناعة السيوف الدمشقية الذين اكتنزو أسرار المهنة التي توارثها عن أجداده منذ ٣٧ عاماً ولا يزال يمارسها ضمن ورشته لحبه لها وخوفه عليها من الضياع.. خلط وصهر المعادن تبدأ المرحلة الأصعب وهي تشكيل نصل مستقيم أو منحني.

طارق الحسنية

## تسعينية تحفظ القرآن والشعر وعواصم العالم.. وتكسب عيشها بيدها

سلمية - نصار الجرف:



سلمية لشراء حاجياتي، وأنا أقوم بصناعة مشغولات من القش والنايلون، (طبقات، قشوات، قراطل، سلات وغيرها) وأقوم ببيعها في سلمية لأكسب عيشي.

وتضيف: أحفظ الكثير من القرآن الكريم، رغم إنني لم أدخل المدرسة ولم أتعلم القراءة والكتابة، كما إنني أحفظ الكثير من الشعر القديم والحديث وأحفظ الأغاني الشعبية والتراثية والهنونات.

وكيف تحفظين ذلك وأنت لا تعرفين القراءة والكتابة؟ تجيب: هم يقرؤون لي وأنا أحفظ، وأحفظ الشعر القديم لامرئ القيس وعنترة، وأحفظ للشعراء الأمويين كجرير والفرزدق، والعباسيين (أبو فراس الحمداني والمنتبي وأبو النواس)، وأحفظ لأبي القاسم الشابي وللسليمان العيسى، وأحفظ أيضاً عواصم العالم ومطاراتها.

لم يجعلها ضنك الحياة وشظف العيش، تقف عند حد اليأس واستراحة المحارب، رغم سنيها الثلاث والتسعين، ورغم حنو ظهرها كثيراً، لكنه لم يحنها عن مواصلة الكد والتعب، في سبيل العيش، بقدر كبير من النشاط والحيوية والروح الوقادة.

إنها فطيم أحمد حمادة، أم رمضان؟ من مواليد ١٩٣١ في قرية تلجديد بريف سلمية الشرقي، ولكنها تسكن حالياً في قرية زغرين شمال سلمية.

تلك المرأة التي عانت ما عانت، من قساوة الحياة ويؤسها، وحرزها على إخوتها الخمسة الذين استشهدوا، وتبعهم أولادهم، ولكن يبقى أمل الحياة بوصلتها، وتبقى هي دائمة الحيوية والنشاط والتنقل بين قريتها ومدينة سلمية لتكسب عيشها.

التقيتها مصادفة في محل لأحد الأصدقاء، رغم إنني أعرفها منذ زمن، فدار بيننا حديث عن حياتها وذكرياتنا، وعن ذاكرتها الوقادة وطلاقتها في الحديث.

تقول أم رمضان: ولدت في قرية تلجديد شرق سلمية، ولكنني عشت في قرية العلباوي مع عائلتي، التي كانت تعمل في الزراعة بالأجرة،؟ بستنة؟ لدى عوائل هناك، وخرجنا من العلباوي أيام الوحدة بين مصر وسورية، أيام الرئيس جمال عبد الناصر، ووقتها لم يكن في القرية مدرسة، فقط تعلمنا حفظ القرآن الكريم من شيخ من قرية المويلح، والآن أعيش في قرية زغرين شمال سلمية.

وفي إجابتها عن سؤالنا: كيف تعيشين حياتك، و من أين مصدر رزقك؟

أجابت: أعيش وحيدة في منزلي في زغرين، وكل يوم آتي إلى

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة